معنى لبّـَيك دواماً على طاعتك وإقامةً عليها مرةً بعد أخرى ; مِنْ ألبّـَ بالمكان ; إذا أقام به ; وألبّـَ على كذا إذا لم يفارقه ولم يُسْتَعْمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير ولا يكون عامِله إلاّـَ مضمراً كأنه قال : أُلِبّـُ إلباباً بعد إلباب . والتلبية من لبّـَيْك بمنزلة التهليل مِنْ لا إله إلا ا . وفي حديث سعيد بن زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيل C تعالى : قال : خرج وَرَقةُ ابن نوفل وزيد بن عمرو يطلبان الدينَ حتى مرّـَا بالشام فأمّـَا وَرَقةُ فتنصّر وأما زيدٌ فقيل له : إن الذي تطلبه أمَامَكَ وسيظْهَرُ بأرضك ; فأقبل وهو يقول : لبّـَيْك حقّـَاً حقّـَاً تعبّـُداً ورقا ; البِرّـَ أَبْغِي لا الخَال . وهل مُهَجّـِرٌ كَمْن قالَ . أنْفِي عَانٍ رَاغِم . مَهْمَا تُجَشّـِمْنِي فإني جَاشِم . حقّـَاً : مصدر مؤكّـَد لغيره أعني أنه أكّـَد به معنى الْزَمْ طاعتك الذي دل عليه لبّـَيْك كما تقول : هذا عبدُا حقاً فتؤَكّـَدُ به مضمونَ جملتك وتكريره لزيادة التأكيد . وقوله : تعبّـُداً ; مفعول له أي أُلبي تعبداً . الخال : الخيلاء . قال العجاج : ... والخالُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَاب الجهّـَال ... .

المُهَجّـِر : الذي يسير في الهَجِير . قالَ : من القائلة . مَهْما : هي ما المضّـَمنة معنى الشّـَرْط مزيدة عليها ما التي في أينما للتأكيد . والمعنى أي شيء تجشمنى فأنا جَاشِمه . يقال : جَشِمَ الشيء وكُلّـِفه . وعن ابن عمر رضي ا تعالى عنهما : أنه كان يزيد في تَلْبيته : لَبّـَيْك وسَعْدَيك